عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا وكلا الحديثين متفق
عليه من طريق مالك وما ذكر فى هذا البيت والذى قبله من ادراج هو من
ادراج المتن بخلاف ما يذكر فى البيت بعده فانه من ادراج السند

ومنه ان يروى باتفاق عن ملأ كانوا على افتراق

فى سند المتن: يعنى انه من الادراج ان يروى الراوى حديثا باتفاق اى
بسند واحد عن جماعة ورواة ذلك الحديث باسانيد مختلفة ولا بين حين
جمع الكل على اسناد واحد منها وادرج رواية من خالفه معه كحديث الهدى
عن بندار عن عبد الرحمن بن مهدى عن الثورى عن واصل ومنصور والاعمش
عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أى
الذنب اعظم الحديث فرواية واصل هذه مدرجة على رواية منصور
والاعمش لأن واصلا لا يذكر عمرا بل يجعله عن ابى وائل عن عبد الله

وكلما ذكر: ..... من نوع ادراج فحظره اشهر

يعنى ان كل ما ذكر فى هذا النظم من انواع الادراج وما لم يذكر اشتهر عند اهل
الحديث منعه فلا يجوز تعمد شىء منه وما ثبت منه عن الصحابة يحتمل انه وقع

سهوا

سهوا وانما منع لتلبيسه على السامع الذى لم يعلم حقيقة الحال ويعرف
المدرج بوروده مفصولا بطريق آخر أو بتصريح الراوى بذلك ونحوه قاله السيوطى

(العالى والنازل)

قال احمد بن حنبل طلب السند العالى سنة
عمن سلف وقال بعضهم قربة الاسناد قربة الى الله تعالى والعلو خمسة اقسام اشار الى اولها بقوله

افضله الدانى من النبى اذ يجئ بسند قوى

اى افضل العالى المطلق وهو القريب منه صلى الله عليه وسلم بعدد قليل
بالنسبة الى سند آخر يرد بذلك الحديث بعينه بعدد كثير أو بالنسبة لمطلق
الاسانيد لكن بشرط ان يجئ العالى باسناد قوى اى غير ضعيف فان قرب
مع ضعف بعض الرواة لم يلتفت اليه هذا العلو قال فى فتح البارى على ما يقع
للبخارى ما بينه وبين الصحابة فيه اثنان فاكثر واه الصحابى عنه صلى الله
عليه وسلم ثلاثى صورة وان رواه عن صحابى آخر فلا لكن الحاكم من حيث
العلو واحد لصدق ان بينه وبين الصحابة اثنين اهـ

ومنه مالسته الكتب نمى هذا شروع فى بيان اقسام العلو
المقيد بالنسبة الى رواية الصحيحين وسنن الترمذى وابى داود والنسائى
وابن ماجه ويسمى هذا علو التنزيل اذ هو علو تابع للنزول لأن المتن ينزل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)